WEF - CAP

نحو إنشاء لجنة تعمل على الربط بين قطاعات المياه والطاقة والغذاء في تونس

من إصدارات FEMISE
منتدى الأورومتوسطي لمعاهد العلوم"

wefcap WefCap

من خلال مشاركة المنتدى الأورومتوسطي لمعاهد العلوم الاقتصادية FEMISE في مشروع نقل التكنولوجيا ورسملة الترابط بين المياه والطاقة والغذاء WEF-CAP ، يقوم المنتدي بتحليل آثار التغيرات المناخية في منطقة المتوسط وإعادة صياغة سلسلة من التوصيات التي تسعي لزيادة الموارد. وفي إطار المشروع تم إنتاج سلسلة من الأوراق البيضاء وبالتحديد في العدد الثالث الذي يحمل عنوان "نحو حوكمة الترابط بين قطاعات المياه والطاقة والغذاء في تونس لمواجهة انعدام الأمن" يدعو المنتدى إلى إنشاء لجنة تعمل على تعزيز اعتماد نهج التكامل بين قطاعات المياه والطاقة والغذاء.

حيث أوضحت ألفة السباعي، المهندسة الرئيسية في الوكالة الوطنية لحماية المحيط ANP الي جانب كل من وماريز لويس وصوفي دحدوح، الخبيرتين في مجال البيئة. والقضايا الاجتماعية والاقتصادية في منطقة المتوسط داخل منظمة FEMISE ومؤلفو الورقة البيضاء. بأن "التعاون بين قطاعات المياه والطاقة والغذاء ضروري في تونس لمواجهة التحديات البيئية والضغط على استهلاك الموارد"

تدابير ملموسة

وتدعو الورقة البيضاء الأخيرة من السلسة المكونة من الثلاثة الأوراق البيضاء إلى إنشاء لجنة للربط بين قطاعات المياه والطاقة والغذاء تحت رعاية الوكالة الوطنية لحماية المحيطات. بيحيث ستقدم هذه اللجنة مقترحات ملموسة لوضع استراتيجية تونس 2030 للقدرة على الصمود في مواجهة. التغييرات المناخية. وستكون للجنة المسؤولة على الحوكمة ومهام متعددة والتي تشمل ضمان استخدام الممارسات الجيدة في القطاع الزراعي، وتحسين كفاءة إنتاج الطاقة الكهرومائية وإدارة نظم إمدادات المياه من خلال الكشف عن مصادر التسريبات والعمل علي إصلاحها. ويتعلق التحدي أيضًا بإنتاج الغاز الحيوي، واستخدام الكتلة الحيوية في المحاصيل لأغراض التوليد المشترك والتدفئة.

كما ستهدف هذه اللجنة تحفيز الابتكار والبحث والتطوير من خلال إنشاء منصة مخصصة وتنظيم المؤتمرات لتعزيز الممارسات الجيدة وتحفيز الشراكات الجديدة.

الإدارة الذكية لشبكة Sonede

وتوصي منظمة FEMISE أيضًا باستخدام تحلية المياه وإعادة تدوير مياه الصرف الصحي، كما تدعو إلى الترويج لتقنيات جديدة لتحلية المياه وتدعو إلى وضع إدارة ذكية جديدة للموارد وشبكة المياه التابعة لشركة Sonede، الشركة الوطنية المسؤولة عن استغلال المياه وتوزيعها في تونس.

زيادة في حصة الطاقة المتجددة

تناشد FEMISE البلاد إلى اتباع سياسة عقلانية ومستدامة ومنتجة مع تطوير برنامج تطوير الطاقة المتجددة.مؤكدة "يجب على تونس تطوير إطار قانوني ومالي مبتكر لتحسين الإنتاجية والحد من استهلاك الطاقة والتعجيل من تطوير الطاقة المتجددة. حيث تساعد البلاد إلى تحقيق استقلالية في مجال الطاقة بنسبة 50% بحلول عام 2040.

وأنه من الضروري تعزيز الإطار القانوني بشأن الحفاظ على الموارد المائية وتكثيف التعاون عبر الحدود بشأن الإدارة المستدامة لموارد المياه الجوفية. كما يجب على تونس أيضًا تشديد تنظيم إدارة الطلب ووضع خطط لتوفير على المياه".

ووفقا لـ FEMISE ، فإن التكاتف ومشاركة الجهات الفاعلة المحلية والقطاع الخاص والمستثمرين ضروري لتحقيق تطوير في السياسات بشكل يتناسب مع احتياجات البلاد.

والجدير بالذكر، تواجه تونس ارتفاعا تدريجيا في درجات الحرارة وانخفاضا في هطول الأمطار مما يؤدي إلى زيادة جفاف الأراضي وتدهور نوعية التربة. وقد يتحول 16 ألف هكتار من الأراضي الي أراضي غير صالحة للزراعة في عام 2030 و38 ألف هكتار في عام 2050. وبالتالي من المتوقع انخفاض انتاج الحبوب والزيتون بنسبة 30% و32% وهي نتائج مثيرة للقلق.

صورة : تغير المناخ يؤثر على الحياة اليومية لـ 12.5 مليون تونسي، 69٪ منهم يعيشون في المناطق الحضرية

- تستند هذه المقالة علي موجز سياسات رقم 2 لمشروع WEF-CAP بعنوان: الترابط بين قطاعات المياه والطاقة والغذاء: وإمكانات تونس الغير مستكشفة . رابط للورقة البيضاء:. رابط للورقة البيضاء: https://www.femise.org/wp-content/uploads/2023/10/TUNISIA-WP3.pdf

- تم إصدار هذه المقالة في سياق مشروع WEF-CAP (نقل التكنولوجيا ورسملة علاقة المياه والطاقة والغذاء WEF-NEXUS) الممول من برنامج ENI CBC والذي يدعمه الاتحاد الأوروبي بموجب اتفاقية المنح رقم C_A.2.1_0069 التي بدأت من الأول من سبتمبر ٢٠٢١ والمستمرة إلى ٣٠ من سبتمبر ٢٠٢٣.

- نؤكد أن الآراء التي تتضمنها هذه المقالة هي آراء المؤلفين ولا تعكس اي آراء لأي من برنامج ENI CBC MED أو أي من شركائه.

ENI CBCMED Cooperating across borders in the Mediterranean

Project funded by the EUROPEAN UNION

REGIONE AUTÒNOMA DE SARDIGNA
REGIONE AUTONOMA DELLA SARDEGNA